

Distr.: General  
31 October 2003  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون  
البند ٨٦ من جدول الأعمال

## المسائل المتصلة بالإعلام

تقرير لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

المقرر: السيد داميان كول (أيرلندا)

## أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة في جلستها العامة الثانية المعقودة في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، بناء على توصية المكتب، إدراج البند المعنون "المسائل المتصلة بالإعلام" في جدول أعمال دورتها الثامنة والخمسين وإحالاته إلى لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة).

٢ - ونظرت اللجنة الرابعة في البند في جلساتها ١٤ إلى ١٦ المعقودة في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ (انظر A/C.4/58/SR.14-16).

٣ - ولأغراض النظر في هذا البند، كانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة:

(أ) تقرير لجنة الإعلام عن دورتها الخامسة والعشرين<sup>(١)</sup>؛

(ب) تقرير لجنة البرنامج والتنسيق عن دورتها الثالثة والأربعين<sup>(٢)</sup>؛

(ج) تقرير الأمين العام (A/58/175)؛

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والخمسون، الملحق رقم ٢١ (A/58/21).

(٢) المرجع نفسه، الملحق رقم ١٦ (A/58/16)، الفصل الثالث، الفرع باء، البرنامج ٢٣.



- (هـ) رسالة مؤرخة ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، يحيل بها الإعلان الذي اعتمده في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ وزراء خارجية مجموعة السبعة والسبعين والصين (A/58/413)؛
- (و) مذكرة من الأمين العام عن التنقيحات المقترحة للخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ (A/58/90)؛
- ٤ - وفي الجلسة ١٤ المعقودة في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر، عرضت ممثلة جامايكا بصفتها مقررة لجنة الإعلام، تقرير اللجنة (انظر A/C.4/58/SR.14).
- ٥ - وفي الجلسة نفسها، أدلى ممثل بنغلاديش، بصفته رئيسا للجنة شؤون الإعلام، ببيان (انظر A/C.4/58/SR.14).
- ٦ - وفي الجلسة نفسها أيضا، أدلى وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام ببيان (انظر A/C.4/58/SR.14).
- ٧ - وفي الجلسة ١٦ المعقودة في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، أدلى وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام ببيان آخر (انظر A/C.4/58/SR.16).

## ثانيا - النظر في الاقتراحات الواردة في تقرير لجنة الإعلام

### ألف - مشروعا قرارين

- ٨ - في الجلسة ١٦ المعقودة في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، اعتمدت لجنة الإعلام بدون تصويت مشروعا القرارين ألف وباء - الواردين في الفقرة ٦٧ من تقريرها<sup>(١)</sup> (انظر الفقرة ١٠).

### باء - مشروع مقرر

- ٩ - وفي الجلسة ١٦ المعقودة في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، اعتمدت لجنة الإعلام بدون تصويت مشروع المقرر الوارد في الفقرة ٦٧ من تقريرها<sup>(١)</sup> (انظر الفقرة ١١).

## ثالثاً - توصيات لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

١٠ - توصي لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) الجمعية العامة باعتماد مشروع القرارين التاليين:

### المسائل المتصلة بالإعلام ألف

#### الإعلام في خدمة الإنسانية

إن الجمعية العامة،

إذ تحيط علماً بالتقرير الشامل والمهم للجنة الإعلام<sup>(١)</sup>،

وإذ تحيط علماً أيضاً بتقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام<sup>(٢)</sup>،

تحت جميع البلدان ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ككل وجميع الجهات المعنية الأخرى، مؤكدة مجدداً التزامها بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبمبدأي حرية الصحافة وحرية الإعلام، فضلاً عن المبادئ المتمثلة في استقلال وسائل الإعلام وتعددتها وتنوعها، ومعرفة عن بالغ القلق إزاء الفوارق الموجودة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وإزاء النتائج، بجميع أنواعها، المترتبة على هذه الفوارق التي تؤثر في قدرة وسائل الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل الإعلام الأخرى والأفراد في البلدان النامية على نشر المعلومات ونقل آرائهم وقيمهم الثقافية والأخلاقية عن طريق الإنتاج الثقافي الأصيل، فضلاً عن قدرتهم على كفاءة تنوع مصادر المعلومات وحرية وصولهم إليها، ومسلمة في هذا السياق بالدعوة إلى إقامة ما أطلق عليه في الأمم المتحدة وفي منتديات دولية شتى تسمية "نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال، يُنظر إليه باعتباره عملية متطورة ومستمرة"، على أن تضطلع بما يلي:

(أ) التعاون والتفاعل، بغية تقليل الفوارق الموجودة حالياً في التدفقات الإعلامية على جميع الصُّعد عن طريق زيادة المساعدة الرامية إلى تطوير الهياكل الأساسية للاتصال وقدرات الاتصال في البلدان النامية، مع المراعاة الواجبة لاحتياجاتها وللأولويات التي تعطيها تلك البلدان لهذه المجالات، وبغية تمكين هذه البلدان ووسائل الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل الإعلام الأخرى في البلدان النامية من وضع سياسات الإعلام والاتصال

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والخمسون، الملحق رقم ٢١ (A/58/21).

(٢) A/58/175.

الخاصة بها بجرية واستقلال، وزيادة مشاركة وسائط الإعلام والأفراد في عملية الاتصال، وكفالة التدفق الحر للمعلومات على جميع الصُّعد؛

(ب) كفالة أداء الصحفيين لمهامهم المهنية بجرية وفعالية والإدانة الحازمة لجميع الاعتداءات التي يتعرضون لها؛

(ج) توفير الدعم لاستمرار وتعزيز برامج التدريب العملي لإذاعيين وصحفيين من وسائط الإعلام التابعة للقطاعات العام والخاص ووسائط الإعلام الأخرى في البلدان النامية؛

(د) تعزيز الجهود الإقليمية والتعاون الإقليمي فيما بين البلدان النامية، فضلا عن التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، من أجل تعزيز قدرات الاتصال وتحسين الهياكل الأساسية لوسائط الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في البلدان النامية، وخاصة في مجالي التدريب ونشر المعلومات؛

(هـ) العمل على تقديم كل ما يمكن من دعم ومساعدة إضافة إلى التعاون الثنائي، إلى البلدان النامية ووسائط إعلامها، التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط إعلامها الأخرى، مع المراعاة الواجبة لمصالحها واحتياجاتها في ميدان الإعلام وللإجراءات المعتمدة بالفعل في منظومة الأمم المتحدة، ومن بينها:

١' تنمية الموارد البشرية والتقنية التي لا غنى عنها لتحسين نظم الإعلام والاتصال في البلدان النامية، ودعم استمرار وتعزيز برامج التدريب العملي، مثل البرامج التي يضطلع بها بالفعل برعاية القطاعات العام والخاص في جميع أنحاء العالم النامي؛

٢' تهيئة الظروف الكفيلة بتمكين البلدان النامية ووسائط إعلامها التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط إعلامها الأخرى من الحصول، عن طريق استخدام مواردها الوطنية والإقليمية، على تكنولوجيا الاتصال التي تلائم احتياجاتها الوطنية، فضلا عن مواد البرامج الضرورية، ولا سيما المواد المستخدمة في البث الإذاعي والتلفزيوني؛

٣' المساعدة في إقامة وتعزيز روابط الاتصالات السلكية واللاسلكية على كل من الصعيد دون الإقليمي والإقليمي والأقليمي، وخاصة فيما بين البلدان النامية؛

٤' القيام، حسب الاقتضاء، بتيسير انتفاع البلدان النامية بتكنولوجيا الاتصال المتقدمة المتاحة في السوق الحرة؛

(و) تقديم الدعم الكامل إلى البرنامج الدولي لتنمية الاتصال<sup>(٣)</sup> التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، الذي ينبغي أن يدعم وسائط الإعلام التابعة للقطاعين العام والخاص على السواء.

باء

## سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد مقررها بتدعيم دور لجنة الإعلام باعتبارها الهيئة الفرعية الرئيسية التابعة لها المكلفة بتقديم توصيات إليها تتعلق بعمل إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة،

وإذ تتفق مع رأي الأمين العام على أن المنطلق الأساسي لجهود إعادة التوجيه التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام يظل هو قرار الجمعية العامة ١٣ (د-١) المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ١٩٤٦، المنشئ لهذه الإدارة، والذي ينص في الفقرة ٢ من مرفقه الأول على أن "أنشطة الإدارة ينبغي أن تنظم وأن توجه بطريقة تشجع إلى أقصى حد ممكن التفهم المستنير لعمل الأمم المتحدة وأهدافها بين شعوب العالم"،

وإذ تتفق أيضا مع رأي الأمين العام على أنه ينبغي وضع مضامين الإعلام والاتصالات في صميم الإدارة الاستراتيجية للأمم المتحدة، ونشر ثقافة الاتصالات في جميع مستويات المنظمة، باعتبارها أداة لإعلام شعوب العالم إعلاما وافيا بأهداف وأنشطة الأمم المتحدة، وفقا لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، بغرض إيجاد دعم عالمي واسع النطاق للأمم المتحدة،

وإذ تؤكد أن المهمة الأساسية لإدارة شؤون الإعلام هي أن توفر للجمهور، من خلال أنشطتها في مجال الاتصال، معلومات دقيقة ونزيهة وشاملة وفي الوقت المناسب بشأن مهام ومسؤوليات الأمم المتحدة بغية تعزيز التأييد الدولي لأنشطة المنظمة مع توافر أكبر قدر ممكن من الشفافية،

(٣) انظر: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وثائق المؤتمر العام، الدورة الحادية والعشرون، بلغراد، ٢٣ أيلول/سبتمبر إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٠، المجلد الأول، القرارات، الفرع الثالث - ٤، القرار ٢١/٤.

وإذ تشير إلى أن الاستعراض الشامل لعمل إدارة شؤون الإعلام، الذي طلبت الجمعية العامة إجراؤه في قرارها ٢٥٣/٥٦ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وتنفيذ مرحلته الأولى التي يرد وصفها في تقرير الأمين العام عن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في ميدان الإعلام والاتصالات والمقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين<sup>(٤)</sup>، وكذلك تقرير الأمين العام المعنون "تعزيز الأمم المتحدة: برنامج لإجراء المزيد من التغييرات"<sup>(٥)</sup> وقرار الجمعية العامة ٣٠٠/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، بقدر انطباقهما على إدارة شؤون الإعلام، تتيح فرصة اتخاذ مزيد من الخطوات لترشيد عمل الإدارة بغية تعزيز كفاءتها وفعاليتها وتعظيم استخدام مواردها،

وإذ تعرب عن قلقها لأن الفجوة في تكنولوجيات الإعلام والاتصال آخذة في الاتساع بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، ولأن فئات كبيرة من السكان في البلدان النامية لا تستفيد من الثورة الحالية في مجال المعلومات والتكنولوجيا، وإذ تؤكد في هذا الصدد ضرورة تصحيح اختلالات الثورة العالمية في مجال الإعلام والتكنولوجيا لجعلها أكثر اتساما بالعدالة والإنصاف والفعالية،

وإذ تسلم بأن التطورات في ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال تتيح فرصا واسعة جديدة للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية وأنها يمكن أن تضطلع بدور هام في القضاء على الفقر في البلدان النامية، وإذ تؤكد في الوقت نفسه أنها يمكن أيضا أن تطرح تحديات ومخاطر وأن تؤدي إلى زيادة الفوارق بين البلدان وفي داخلها،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٦٢/٥٦ المؤرخ ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢ بشأن تعدد اللغات، وإذ تؤكد أهمية الاستخدام المناسب للغات الأمم المتحدة الرسمية في أنشطة إدارة شؤون الإعلام، من أجل إزالة التفاوت القائم بين استخدام اللغة الانكليزية واللغات الرسمية الخمس الأخرى،

وإذ ترحب بعضوية المملكة العربية السعودية في لجنة الإعلام،

## أولا - مقدمة

١ - تؤكد من جديد قرارها ١٣ (د-١) الذي أنشأت بموجبه إدارة شؤون الإعلام، وجميع قرارات الجمعية العامة الأخرى ذات الصلة المتعلقة بأنشطة الإدارة؛

(٤) A/AC.1/198/2002/2.

(٥) A/57/387 و Corr.1.

- ٢ - تدعو الأمين العام إلى أن يواصل، فيما يتعلق بسياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام، التنفيذ الكامل للتوصيات الواردة في الفقرة ٢ من قرارها ٤٤/٤٨ بآء المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ والولايات الأءرى الءى حددتها الجمعية العامة؛
- ٣ - تؤكد أهمية الخطة المتوسطة الأءل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥<sup>(٦)</sup> باعتبارها مبدأ توجيهيا يحدد الاتجاه العام لبرنامج الإعلام المتعلق بأهداف المنظمة من ءلال الاتصال الفعال؛
- ٤ - تؤكد مجددًا أن الأمم المتحدة لا تزال تشكل الأساس الذي لا غنى عنه لعالم يسوده السلام والعدل، وأنه يتعين أن يُسمع صوتها بطريقة واضحة وفعالة، وتؤكد الدور الأساسي لإدارة شؤون الإعلام في هذا السياق؛
- ٥ - ترحب بمقترءات الأمين العام لتحسين التنفيذ الفعال والمهادف للأنشطة الإعلامية، بما في ذلك إعادة تشكيل إدارة شؤون الإعلام، وفقا لقرارات الجمعية العامة ومقرراتها ذات الصلة؛
- ٦ - تؤكد مجددًا الدور المحوري للجنة الإعلام في سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام، بما في ذلك عملية إعادة تشكيل إدارة شؤون الإعلام، ووضع أولويات لأنشطتها وترحب بالتفاعل البناء المستمر بين الإدارة وأعضاء اللجنة؛
- ٧ - هيب بالدول الأعضاء أن تتكفل، إلى أقصى حد ممكن، بأن تصدر التوصيات المتعلقة ببرنامج إدارة شؤون الإعلام عن لجنة الإعلام وأن تنظر فيها اللجنة؛
- ٨ - تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام، وهي تتبع الأولويات الءى حددتها الجمعية العامة في الخطة المتوسطة الأءل، وتسترشء بإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية<sup>(٧)</sup>، أن تولي اهتماما ءاصا للقضايا الكبرى مثل القضاء على الفقر، ومنع الصراعات، والتنمية المستدامة، وءقوق الإنسان، ووباء فيروس نقص المناعة البءرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، ومكافءة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، واءتياجات القارة الأفريقية؛
- ٩ - تطلب أيضا إلى إدارة شؤون الإعلام أن تولي، عند الاضطلاع بأنشطتها، اهتماما لجميع القضايا الكبرى الءى تناولها إعلان الألفية والأهداف الإنمائية للألفية؛

(٦) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والخمسون، الملءق رقم ٦ والنصوب (A/57/6/Rev1 و Corr.1).

(٧) انظر القرار ٢/٥٥.

١٠ - تتفق مع الأمين العام على الحاجة إلى تعزيز البنية التكنولوجية التحتية لإدارة شؤون الإعلام من أجل توسيع قدرتها على الاتصال وتحسين موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت؛

١١ - تعترف بأهمية العمل الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وتتعاونها مع وكالات الأنباء ومنظمات البث الإذاعي في البلدان النامية لنشر المعلومات عن المسائل ذات الأولوية، وتشجع على استمرار التعاون بين إدارة شؤون الإعلام واليونسكو في تعزيز الثقافة وفي مجالي التعليم والاتصال؛

### ثانيا - الأنشطة العامة لإدارة شؤون الإعلام

١٢ - ترحب بالخطوات التي اتخذت لإعادة تشكيل إدارة شؤون الإعلام، على النحو الوارد في تقرير الأمين العام عن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في ميدان الإعلام والاتصالات<sup>(٨)</sup>، وتشجع الأمين العام على مواصلة عملية إعادة التوجيه وبذل الجهود لتحسين كفاءة الإدارة وإنتاجيتها، بما في ذلك تقديم مقترحات واسعة النطاق، وإذا أمكن، مقترحات مبتكرة جديدة، آخذا في الاعتبار المبادئ والتوجيهات العريضة الواردة في هذا القرار، وأن يقدم تقريرا بهذا الشأن إلى لجنة الإعلام في دورتها السادسة والعشرين؛

١٣ - تؤكد من جديد أن إدارة شؤون الإعلام هي مركز تنسيق سياسات الأمم المتحدة في مجال الإعلام ومركز الأنباء الرئيسي للإعلام عن الأمم المتحدة وأنشطتها وأنشطة الأمين العام، وتشجع على قيام تكامل أوثق للوظائف بين الإدارة والمكاتب التي تقدم خدمات المتحدثين باسم الأمين العام؛

١٤ - ترحب بالتقدم المحرز منذ بدء عملية إعادة التوجيه في النهوض بأداء وفعالية إدارة شؤون الإعلام وفقا للولايات الصادرة عن الجمعية العامة وتوصيات لجنة الإعلام؛ وترحب أيضا، في هذا الصدد، بالقرار الذي اتخذته الإدارة بشأن تنفيذ استعراض سنوي لأثر البرنامج، والذي يجعل التقييم الذاتي جزءا من العمل اليومي لجميع مديري البرامج بغية إضفاء الطابع المؤسسي على إدارة الأداء، وتطلب إلى الأمين العام أن يحيل تقرير الإدارة المتعلق بالاستعراض السنوي لأثر البرنامج إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتتالية؛

١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل، في سياق عملية إعادة التوجيه، بذل كافة الجهود لكفالة أن تتضمن منشورات الأمانة العامة وخدماتها الإعلامية الأخرى، بما في ذلك موقع الأمم المتحدة على الإنترنت ودائرة الأمم المتحدة للأنباء، معلومات شاملة وموضوعية

(٨) A/AC.198/2003/2.



ومنصفة بشأن القضايا المطروحة على المنظمة، وأن تحتفظ باستقلالها ونزاهتها ودقتها واتساقها الكامل مع قرارات ومقررات الجمعية العامة؛

١٦ - **تكرر التأكيد على وجوب عدم حدوث ازدواجية بين أي من المواد المطبوعة الصادرة عن إدارة شؤون الإعلام وفقا للولايات الحالية، والمنشورات الأخرى الصادرة عن منظومة الأمم المتحدة ووجوب إنتاجها بطريقة تراعي فعاليتها من حيث التكاليف؛**

١٧ - **ترحب بمجهود إدارة شؤون الإعلام الرامية إلى إعادة تشكيل مجلس المنشورات، وفقا للولايات التشريعية الحالية؛**

١٨ - **تحث إدارة شؤون الإعلام على مواصلة إبداء أقصى قدر ممكن من الشفافية من أجل زيادة الوعي بأثر برامجها وأنشطتها؛**

١٩ - **تؤكد وجوب أن تكفل إدارة شؤون الإعلام، من خلال إعادة توجيهها، مواصلة أنشطتها وتحسينها في المجالات التي تهم البلدان النامية بصفة خاصة، وهم، حسب الاقتضاء، البلدان الأخرى ذات الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، وأن تسهم عملية إعادة التوجيه في سد الفجوة القائمة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو في مجال الإعلام والاتصالات الذي يتسم بأهمية حاسمة؛**

٢٠ - **تشجع الأمين العام على تعزيز التنسيق بين إدارة شؤون الإعلام وسائر الإدارات التابعة للأمانة العامة، بما في ذلك تعيين مراكز تنسيق للعمل مع الإدارات الفنية على تحديد الجمهور المستهدف ووضع برامج إعلامية واستراتيجيات لوسائط الإعلام عن القضايا ذات الأولوية وتشدد على ضرورة أن تعمل القدرات والأنشطة الإعلامية في الإدارات الأخرى بتوجيه من إدارة شؤون الإعلام؛**

٢١ - **ترحب بالمبادرات التي اتخذتها إدارة شؤون الإعلام لتعزيز الجهاز الإعلامي للأمم المتحدة وتشدد، في هذا الصدد، على أهمية أن تتبع الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وبرامج وصناديق منظومة الأمم المتحدة المشاركة في الأنشطة الإعلامية نجحاً متسقاً هادفاً إلى تحقيق النتائج، وأن يجري توفير الموارد لتنفيذ هذه المبادرات مع مراعاة التعليقات الواردة من الدول الأعضاء بشأن جدوى وفعالية تنفيذ برامج الإدارة؛**

٢٢ - **ترحب أيضا بتقرير الأمين العام عن أنشطة فريق الأمم المتحدة للاتصالات في عام ٢٠٠٢<sup>(٩)</sup>، وتثني على إدارة شؤون الإعلام لمشاركتها النشطة والبناءة في الفريق،**

(٩) A/AC.198/2003/6.

ولا سيما لجهودها الرامية إلى تعزيز التنسيق فيما بين الوكالات في مجال الإعلام، وتشجيع الإدارة على مواصلة أداء دورها الرئيسي في الفريق المنشأ حديثاً، وتحيط علماً بالجهود التي يبذلها الفريق لتعزيز وضع عدد من المبادرات الرئيسية الأخرى، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتتالية تقارير عن أنشطة الفريق؛

٢٣ - تقدر الجهود المتواصلة التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام في إصدار النشرات الصحفية اليومية، وتطلب إلى الإدارة مواصلة تزويد الدول الأعضاء وممثلي وسائط الإعلام بهذه الخدمة القيمة، مع النظر في الوسائل الممكنة لتحسين إصدارها وتبسيط شكلها وبنيتها وطولها، مع مراعاة آراء الدول الأعضاء وإمكانية قيام الإدارات الأخرى بتقديم خدمات مماثلة أو متداخلة في هذا الصدد؛

٢٤ - تقر بيان المهمة المقترح في تقرير الأمين العام<sup>(١٠)</sup> الرامي إلى إدراج جميع أنشطة الإدارة، والذي ينص كما يلي: "تمثل مهمة إدارة شؤون الإعلام في المساعدة في تحقيق الأغراض الموضوعية للأمم المتحدة بإيصال مضمون أنشطة المنظمة وشواغلها بصورة استراتيجية من أجل تحقيق أكبر تأثير على الجمهور"؛

٢٥ - ترحب بالنموذج التشغيلي الجديد لإدارة شؤون الإعلام على النحو المبين في تقرير الأمين العام<sup>(٨)</sup> الذي يقر، في جملة أمور، بأن وضع المضمون ينبثق من إدارات الأمانة العامة ومكاتبها الأخرى ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، في حين تقع مسؤولية تنسيق وتشذيب هذا المضمون وعرضه وتوزيعه على عاتق الإدارة، والعمل في ذلك بالتعاون الوثيق مع وسائط الإعلام والدول الأعضاء وشركاء المجتمع المدني؛

٢٦ - تطلب أن يجري خلال المشاورات التي تعقدها لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) أثناء دورات الجمعية العامة العادية المتتالية بشأن البند المعنون "المسائل المتصلة بالإعلام"، تفاعل غير رسمي بين الأمانة العامة وأعضاء اللجنة، بعد أن يقدم وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام عرضه عن فحوى هذا العرض الشفهي، وأن يجري ذلك ضمن الموارد القائمة؛

### تعدد اللغات والإعلام

٢٧ - ترحب بالجهود الجارية التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لتحسين التعددية اللغوية في أنشطتها وتشجع الإدارة على مواصلة مساعيها في هذا المجال؛

(١٠) A/AC.198/2003/2، الفقرة ١١.

٢٨ - تؤكد أهمية ضمان المعاملة الكاملة والمتساوية لجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة في جميع أنشطة إدارة شؤون الإعلام، وتشدد على أهمية التنفيذ الكامل لقرارها ٢١٤/٥٢ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، الذي طلبت إلى الأمين العام في الفرع جيم منه أن يضمن وضع نصوص جميع الوثائق العامة الجديدة باللغات الرسمية الست والمواد الإعلامية للأمم المتحدة يوميا في موقع الأمم المتحدة على الإنترنت وإتاحتها للدول الأعضاء دون تأخير؛

٢٩ - تؤكد من جديد طلبها إلى الأمين العام ضمان أن تتوافر لإدارة شؤون الإعلام القدرة الملائمة من الموظفين في جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة لأداء جميع أنشطتها؛

٣٠ - تذكّر الأمين العام بالحاجة إلى أن يدرج في اقتراحات الميزانية البرنامجية المقبلة بشأن إدارة شؤون الإعلام أهمية استخدام جميع اللغات الرسمية الست في أنشطتها؛

#### سد الفجوة الرقمية

٣١ - تشير إلى المقرر الذي أيدته في قرارها ١٨٣/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، بعقد مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات في جنيف في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وفي تونس العاصمة في عام ٢٠٠٥؛ وترحب بمبادرات إدارة شؤون الإعلام لهذه القمة، وتشجع الدول، وهيئات وكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، والمؤسسات الحكومية الدولية الأخرى والمجتمع المدني على مواصلة المشاركة الفعالة في هذه العملية، وتعيد تأكيد أهمية المشاركة والدعم الفعالين للإدارة في نشر الوعي العالمي بمؤتمر القمة وأهدافه الرئيسية؛

٣٢ - تشي على الأمين العام لإنشائه دائرة تكنولوجيا المعلومات بالأمم المتحدة والشبكة الدولية للصحة وفرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغرض سد الفجوة الرقمية، وتقليص التفاوت المستمر بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وترحب بمساهمة إدارة شؤون الإعلام في الترويج لجهود الأمين العام في مجال سد الفجوة الرقمية كوسيلة لحفز النمو الاقتصادي واستجابة للفجوة المستمرة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وتطلب إلى الإدارة زيادة تعزيز دورها في هذا الصدد؛

### ثالثاً - الأولويات البرنامجية الجديدة لإدارة شؤون الإعلام

٣٣ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن الجوانب البرنامجية للميزانية البرنامجية المقترحة لإدارة شؤون الإعلام للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥<sup>(١)</sup>. وترحب بهيكلية البرنامج الفرعي الجديد الذي يشمل: خدمات الاتصالات الاستراتيجية، وخدمات الأنباء، وخدمات المكتبة، وخدمات التوعية.

٣٤ - تسلم بأن إدارة شؤون الإعلام، بمساعدة مكتب خدمات الرقابة الداخلية، بالأمانة العامة، هي بصدد صياغة منهجيات وإجراء تقييم منهجي عن أثر وكفاءة أنشطة الإدارة وفعاليتها من حيث التكاليف خلال فترة ثلاث سنوات، على النحو الذي طلبته الجمعية العامة في قرارها ٣٠٠/٥٧، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن أوجه التقدم المحرز إلى لجنة الإعلام في دورتها السادسة والعشرين؛

٣٥ - تعيد التأكيد على أنه يتعين على إدارة شؤون الإعلام أن تحدد أولويات برنامج عملها مع مواصلة الاضطلاع بالولايات الحالية، وتمشيا مع القاعدة ٥-٦ من القواعد والأنظمة التي تحكم تخطيط البرامج والجوانب البرنامجية للميزانية ورصد التنفيذ وسبل التقييم، وذلك من أجل أن تركز رسالتها وتكثف جهودها على نحو أفضل، وأن تقوم، باعتبار ذلك إحدى مهام إدارة الأداء، بمجازاة برامجها مع احتياجات الجمهور المستهدف على أساس التعليقات المحسنة وآليات التقييم؛

٣٦ - تبرز الحاجة إلى أن تكون المؤشرات المقترحة للإنجاز وللإنجازات المتوقعة، التي تشكل للمرة الأولى جزءاً من الميزانية البرنامجية محددة بوضوح، وقابلة للقياس وقادرة على المساهمة في إنجاز تقييم ذي مغزى للأنشطة؛

### مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٣٧ - تؤكد أنه ينبغي لمراكز الإعلام ووحدات الإعلام أو المحاور الإقليمية الإعلامية التابعة للأمم المتحدة، حسب مقتضى الحال، أن تؤدي دوراً مهماً في نشر المعلومات بين شعوب العالم بشأن أعمال المنظمة بما في ذلك في المجالات المنصوص عليها في إعلان الأمم المتحدة للألفية، وتشدد على أنه ينبغي لمراكز الإعلام أو المحاور الإقليمية الإعلامية، حسب مقتضى الحال، بوصفها "الصوت الميداني" لإدارة شؤون الإعلام أن تذكى الوعي العام بأعمال الأمم المتحدة على المستوى المحلي وتحشد الدعم لها، واضعة في اعتبارها أن المعلومات التي يجري توفيرها باللغات المحلية لها أكبر الأثر على السكان المحليين؛

٣٨ - **تخطيط علميا** بمذكرة الأمين العام التي يحيل بها تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن استعراض هيكل وعمليات مراكز الأمم المتحدة للإعلام<sup>(١٢)</sup>، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم مزيدا من المعلومات التفصيلية إلى لجنة الإعلام في دورتها السادسة والعشرين؛

٣٩ - **ترحب** بالجهود المستمرة التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام من أجل استعراض الموارد المخصصة من الأموال أو الموظفين لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، بغرض النظر في إمكانية القيام، بالتشاور مع الدول الأعضاء المعنية، بتحويل بعض الموارد من مراكز الإعلام الموجودة في البلدان المتقدمة النمو إلى الأنشطة الإعلامية التي تضطلع بها الأمم المتحدة في البلدان النامية، مع التشديد على احتياجات أقل البلدان نمواً، وتحويلها كذلك إلى أي أنشطة أخرى تتسم بالأولوية البالغة، من قبيل إتاحة موقع الأمم المتحدة على الإنترنت بلغات متعددة والاضطلاع بتقييم الخدمات؛

٤٠ - **تؤكد** مجدداً الفقرة ١٥ من قرارها ٣٠٠/٥٧ الذي أحاطت فيه علماً باقتراح الأمين العام الوارد في الإجراء رقم ٨ من تقريره<sup>(١٣)</sup>، والداعي إلى ترشيد شبكة مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة حول محاور إقليمية، حيثما اقتضى الأمر وبالتشاور مع الدول الأعضاء المعنية، بدءاً بإقامة محور لأوروبا الغربية، ثم اتباع نهج مماثل في سائر البلدان المتقدمة النمو عالية التكلفة، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً مرحلياً عن تنفيذ الاقتراح، بغية تطبيق هذه المبادرة، بالتشاور مع الدول الأعضاء، في مناطق أخرى يمكن أن تؤدي فيها إلى تعزيز تدفق المعلومات وتبادلها في البلدان النامية؛

٤١ - **تشجع** الجهود التي تبذلها بعض مراكز الأمم المتحدة للإعلام لإعداد صفحات استقبال خاصة بها على شبكة الإنترنت باللغات المحلية؛ وتشجع أيضاً إدارة شؤون الإعلام على توفير الموارد والتسهيلات التقنية، وخاصة إلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي لم تشرع بعد في تشغيل صفحات الاستقبال الخاصة بها على شبكة الإنترنت، ومن أجل إعداد تلك الصفحات باللغات المحلية لكل بلد مضيف على حدة، وتشجع كذلك البلدان المضيئة على تلبية احتياجات مراكز الإعلام؛

٤٢ - **تشير** إلى النداء الذي وجهه الأمين العام إلى البلدان المضيئة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام من أجل تيسير عمل هذه المراكز من خلال توفير مكاتب بالجمان أو بإيجار مدعوم، مع أخذ الظروف الاقتصادية للبلدان المضيئة في الحسبان، ومراعاة ألا يكون هذا

الدعم بديلا لاعتماد كامل الموارد المالية اللازمة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في سياق الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة؛

٤٣ - **تلاحظ** الدعم المستمر الذي تقدمه إدارة شؤون الإعلام لدمج الوجود الميداني للأمم المتحدة في دار واحدة تابعة للأمم المتحدة، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا تفصيليا عن التقدم المحرز إلى لجنة الإعلام في دورتها السادسة والعشرين؛

#### رابعا - خدمات الاتصالات الاستراتيجية

٤٤ - **تسلم** بأن خدمات الاتصالات الاستراتيجية، التي ستقوم بتنفيذها شعبة الاتصالات الاستراتيجية المنشأة حديثا، ستتضمن في إطارها إعداد الرسائل الموجهة من الأمم المتحدة ونشرها عن طريق وضع استراتيجيات للاتصالات، بالتعاون الوثيق مع الإدارات الفنية وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة، مع الامتثال الكامل للولايات التشريعية ذات الصلة؛

#### حملات الترويج

٤٥ - **تعترف** بأن حملات الترويج التي ترمي إلى دعم الدورات الاستثنائية والمؤتمرات الدولية التي تعقدها الأمم المتحدة، تشكل جزءا من المسؤوليات الرئيسية لإدارة شؤون الإعلام، وترحب بالجهود التي تبذلها الإدارة لدراسة الوسائل الخلاقة التي يمكنها بها أن تنظم هذه الحملات وأن تضطلع بها بالاشتراك مع الإدارات الفنية المعنية، مسترشدة في ذلك بإعلان الأمم المتحدة للألفية؛

٤٦ - **تؤيد** الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام من أجل تركيز حملاتها الترويجية على المسائل الرئيسية التي يحددها الأمين العام، مع كفالة الاحترام للأولويات التي تقررها الجمعية العامة؛

٤٧ - **تعرب عن** تفكيرها للأعمال التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام من أجل الترويج، في حملاتها، للمسائل التي تحظى باهتمام المجتمع الدولي، من قبيل التنمية المستدامة، والأطفال، وفيروس الإيدز، والملاريا وغيرها من الأمراض، وإنهاء الاستعمار، والحوار بين الحضارات، وكذلك ثقافة السلام والتسامح، وآثار كارثة تشيرنوبيل، وتشجع الإدارة على أن تواصل بالتعاون مع البلدان المعنية والمنظمات والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، اتخاذ التدابير الملائمة لتعزيز الوعي العام العالمي بهذه المسائل وغيرها من القضايا العالمية المهمة؛

٤٨ - تشجع إدارة شؤون الإعلام على مواصلة العمل في إطار فريق الأمم المتحدة للاتصالات من أجل تنسيق تنفيذ استراتيجيات الاتصالات مع رؤساء شؤون الإعلام في وكالات منظومة الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها؛

٤٩ - تؤكد الحاجة إلى التركيز الذي يولى مجددا لدعم التنمية في أفريقيا، ولا سيما من جانب إدارة شؤون الإعلام، وذلك من أجل تعزيز الوعي في أوساط المجتمع الدولي بطبيعة الحالة الاقتصادية والاجتماعية الحرجة السائدة في أفريقيا وبأولويات الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا؛

#### دور إدارة شؤون الإعلام في مهام حفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة

٥٠ - تشيد بالجهود التي يبذلها الأمين العام لتعزيز القدرة الإعلامية لإدارة شؤون الإعلام لتمكينها من إنشاء وتشغيل وحدات إعلامية لعمليات حفظ السلام وللبعثات السياسية وبعثات بناء السلام التابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك جهود الترويج وأنشطة الدعم الإعلامي الأخرى التي تضطلع بها، وتطلب إلى الأمانة العامة مواصلة تأمين مشاركة الإدارة، بدءاً من مرحلة التخطيط للعمليات المقبلة، من خلال عمليات التشاور والتنسيق داخل الإدارة ومع الإدارات الأخرى بالأمانة العامة ولا سيما إدارة عمليات حفظ السلام،

٥١ - تؤكد أهمية تعزيز القدرة الإعلامية لإدارة شؤون الإعلام في مجال عمليات حفظ السلام، ودورها في عملية اختيار الناطقين الرسميين باسم عمليات أو بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وتشجع الإدارة في هذا الصدد على انتداب ناطقين رسميين ممن لديهم المهارات اللازمة للقيام بمهامهم في إطار هذه العمليات أو البعثات، واطعة في اعتبارها التوزيع الجغرافي العادل وفقاً للفقرة ٣ من المادة ١٠١ من الفصل الخامس عشر من ميثاق الأمم المتحدة، وعلى أن تراعي ما يعرب عنه من آراء في هذا الشأن، ولا سيما آراء البلدان المضيفة عند الاقتضاء؛

٥٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل تقديم التقارير إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتتالية عن دور إدارة شؤون الإعلام في حفظ السلام الذي تضطلع به الأمم المتحدة؛

٥٣ - ترحب بنقل مهام قسم رسم الخرائط، من إدارة شؤون الإعلام إلى إدارة عمليات حفظ السلام، بالنظر إلى تناسب النواتج التي تصدر عن هذا القسم بصورة أوثق مع احتياجات وأنشطة تلك الإدارة؛

### خامسا - خدمات الأنباء

٥٤ - تؤكد أن الهدف الأساسي لخدمات الأنباء التي تقدمها شعبة الأنباء ووسائل الإعلام هو تزويد وسائل الإعلام وجمهور المتلقين الآخرين في أنحاء العالم في الوقت المناسب بالأخبار والمعلومات الدقيقة والموضوعية والمتوازنة المنبثقة عن منظومة الأمم المتحدة، بالاستعانة بجميع وسائل الإعلام الأربعة المتاحة، وهي المادة المطبوعة، والإذاعة، والتلفزيون، والإنترنت، مع التركيز بصورة عامة على تعدد اللغات؛

### الوسائل التقليدية للاتصالات

٥٥ - تؤكد أيضا أن الإذاعة ما زالت واحدة من أفضل وسائل الإعلام التقليدية المتاحة لإدارة شؤون الإعلام من حيث فعالية التكلفة وبعدها ما تحدته من أثر، وأنها أداة مهمة في الاضطلاع بأنشطة الأمم المتحدة بما في ذلك أنشطة التنمية وحفظ السلام، بهدف تأمين قاعدة عريضة من المستمعين في أنحاء العالم؛

٥٦ - تلاحظ مع الارتياح النجاح الذي أحرزه المشروع النموذجي المتعلق بتطوير قدرة البث الإذاعي الدولي للأمم المتحدة، وتؤيد اقتراح الأمين العام الداعي إلى أن يصبح هذا المشروع النموذجي جزءا لا يتجزأ من أنشطة الإدارة؛

٥٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يولي الاهتمام الوافي لتكافؤ اللغات الرسمية الست عند التوسع في قدرة البث الإذاعي الدولي؛

٥٨ - تلاحظ الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام من أجل البث المباشر للبرامج على محطات البث الإذاعي في جميع أنحاء العالم، باللغات الرسمية الست بالإضافة إلى اللغة البرتغالية، وبلغات أخرى حيثما أمكن، وتؤكد في هذا الصدد ضرورة توخي التجرد والموضوعية فيما يتعلق بالأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة؛

٥٩ - تشجع إدارة شؤون الإعلام على مواصلة بناء الشراكات مع الإذاعيين المحليين والوطنيين والإقليميين، من أجل نشر رسالة الأمم المتحدة في جميع أرجاء المعمورة؛

٦٠ - تشدد على وجوب أن تستفيد الإذاعة والتلفزيون في الأمم المتحدة بشكل كامل من الهياكل التكنولوجية الأساسية التي تم توفيرها في السنوات الأخيرة، بما في ذلك المنصات الساتلية وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وشبكة الإنترنت، وتطلب إلى الأمين العام، كجزء من إعادة توجيه إدارة شؤون الإعلام، أن ينظر في الأخذ باستراتيجية عالمية للبث، واضعا في اعتباره التكنولوجيات الموجودة؛



## موقع الأمم المتحدة على الإنترنت

٦١ - تكرر تأكيد تقديرها للجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام في إنشاء موقع على الإنترنت يتميز بجودته وسهولة استعماله وفعاليتها من حيث التكاليف، منوهة بأن ذلك الجهد يستحق أن يُخص بالذكر بالنظر إلى نطاق هذا العمل وقيود الميزانية داخل الأمم المتحدة والسرعة المثيرة التي تتوسع بها الشبكة العالمية، وتؤكد من جديد أن الموقع على الإنترنت ما انفك يمثل أداة مفيدة للغاية لوسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية والدول الأعضاء وعمامة الجمهور، وترحب بإنشاء موقع الأمم المتحدة على الإنترنت بشأن الإرهاب؛

٦٢ - تشجع إدارة شؤون الإعلام على مواصلة اتخاذ التدابير الضرورية لكفالة وصول المعوقين، بمن فيهم ذوي الإعاقات البصرية والسمعية، إلى موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، وتطلب إلى الإدارة أن تقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها السادسة والعشرين تقريراً عن الجهود التي تبذلها في هذا الصدد؛

٦٣ - تلاحظ مع القلق أن تطوير وإثراء موقع الأمم المتحدة على الإنترنت بلغات متعددة يتم بوتيرة أبطأ مما كان متوقعا بسبب عدد من العوامل من بينها نقص الموارد، وأن المكاتب التي توفر محتويات الموقع لا تقوم، على وجه العموم، بإتاحة ما تقدمه من مواد إلى موقع الأمم المتحدة على الإنترنت بجميع اللغات الرسمية الست؛

٦٤ - تشدد على الحاجة إلى اتخاذ قرار بشأن تطوير موقع الأمم المتحدة على الإنترنت وتعهده وإثرائه بلغات متعددة، من خلال النظر، في جملة أمور، في إمكانية إجراء عملية إعادة هيكلة تنظيمية ترمي إلى إنشاء وحدة لغوية مستقلة لكل لغة من اللغات الرسمية الست داخل إدارة شؤون الإعلام سعياً إلى تحقيق التكافؤ التام بين اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛

٦٥ - تؤكد من جديد طلبها إلى الأمين العام أن يكفل، بقدر الإمكان، وإلى حين اتخاذ ذلك القرار وتنفيذه، الإنصاف في توزيع الموارد المالية والبشرية المخصصة في إدارة شؤون الإعلام لموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بين جميع اللغات الرسمية وذلك بصورة مستمرة، مع المحافظة على تقديم الموقع لمعلومات مستكملة ودقيقة، وأن يبذل كل جهد ممكن لكي يكفل أيضاً توافر جميع مواد الموقع التي لا تتغير ولا يلزمها تعهد منتظم باللغات الرسمية الست جميعها؛

٦٦ - تؤكد من جديد أيضاً الحاجة إلى تحقيق التكافؤ التام بين اللغات الرسمية الست على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، وتحيط علماً في هذا الصدد باقتراح الأمين

العام الوارد في الفقرة ٣٣ من تقريره بشأن مواصلة تطوير موقع الأمم المتحدة على الإنترنت باللغات الرسمية الست وتعهدته وإثرائه<sup>(١٣)</sup>، الداعي إلى أن تترجم كل إدارة من الإدارات المقدمة للمحتوى التابعة للأمانة العامة إلى جميع اللغات الرسمية لجميع المواد وقواعد البيانات التي تنشرها باللغة الانكليزية على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها السادسة والعشرين تقريراً عن أكثر وسائل تنفيذ هذا الاقتراح عملية وكفاءة وفعالية من حيث التكاليف؛

٦٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يدرج في تقريره إلى لجنة الإعلام في دورتها السادسة والعشرين مقترحات تتعلق بتحديد موعد لوضع جميع ترتيبات الدعم الضرورية لتنفيذ هذا التصور، على أن يُكفل التكافؤ بعد ذلك التاريخ، وكذلك تقديم مقترحات تتصل باستثناء مواد محددة من الترجمة على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت؛

٦٨ - **تؤكد** أهمية إتاحة إمكانية اطلاع الجمهور على مجموعة معاهدات الأمم المتحدة ووثائق الهيئات التداولية للأمم المتحدة؛

٦٩ - **تشجع** الأمين العام على أن يواصل من خلال إدارة شؤون الإعلام الاستفادة بشكل كامل من التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك شبكة الإنترنت، بغية العمل على تحسين النشر السريع للمعلومات عن الأمم المتحدة بطريقة تراعي فعالية التكلفة ووفقاً للأولويات التي تضعها الجمعية العامة، ومع أخذ التنوع اللغوي للمنظمة في الاعتبار؛

٧٠ - **ترحب** بإنشاء مركز أبناء الأمم المتحدة باللغة العربية، وتتطلع إلى إنشاء مراكز أبناء الأمم المتحدة ببقية اللغات الرسمية في نهاية عام ٢٠٠٣ تحقيقاً للتكافؤ بين اللغات على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت؛

٧١ - **ترحب أيضاً** باقتراح الأمين العام تمكين الجمهور من الوصول مجاناً إلى نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة من خلال وصلة مع موقع المنظمة على الإنترنت<sup>(١٤)</sup>، المقدم من أجل النظر فيه في سياق الميزانية البرنامجية المقترحة للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى لجنة الإعلام في دورتها السادسة والعشرين في هذا الشأن؛

٧٢ - **تشيد** بشعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات التابعة لمكتب خدمات الدعم المركزي بالأمانة العامة على ما تبذله من جهود لكفالة إنشاء الهياكل التكنولوجية الأساسية اللازمة، بما يسمح بالوصل الوشيك لنظام الأمم المتحدة للوثائق الرسمية بموقع الأمم المتحدة

(١٣) A/AC.198/2002/6.

(١٤) انظر A/AC.198/2003/2، الفقرة ٤ والمرفق الثاني.

على الإنترنت، وتشيد أيضا بإدارة شؤون الإعلام لمعالجتها مسائل إدارة المحتوى المتصلة بذلك النظام؛

٧٣ - **تلاحظ** أن دمج نظام الوثائق الرسمية في موقع الأمم المتحدة على الإنترنت سيعزز كثيرا من طابع التعددية اللغوية للموقع، ويساعد على تحقيق الكفاءة في جميع إدارات الأمانة العامة بالقضاء على الازدواجية في طريقة إعداد الوثائق ونشرها على الموقع؛

٧٤ - **ترحب** بقيام إدارة شؤون الإعلام بتوزيع مواد دائرة الأمم المتحدة للأنباء على النطاق العالمي عن طريق البريد الإلكتروني، وتطلب إلى الإدارة توفير هذه الخدمة بكافة اللغات الرسمية الست مع كفاءة دقة الأنباء العاجلة والبرقيات الإخبارية وحيادها وخلوها من أي تحيز؛

٧٥ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام بشأن جهود اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة من أجل إنشاء صفحة دخول تابعة للأمم المتحدة، وهو مرفق ببحث مشترك بين الوكالات يشمل المواقع العامة على الإنترنت لجميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة يرد وصف له في المرفق الثاني من تقرير الأمين العام<sup>(أ)</sup>؛

٧٦ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تشجع جميع الكيانات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة على المشاركة في المشروع النموذجي للبحث التابع لمنظومة الأمم المتحدة، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى لجنة الإعلام في دورتها السادسة والعشرين بشأن الأنشطة التي تضطلع بها اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة في هذا الصدد؛

#### سادسا - خدمات المكتبة

٧٧ - **تلاحظ** أن مكتبة داغ همرشولد جزء من شعبة الاتصال بإدارة شؤون الإعلام، وتلاحظ أيضا استمرار جهود الأمين العام الرامية إلى جعلها مكتبة إلكترونية ذات تغطية عالمية، وتكرر تأكيد الحاجة إلى مواصلة توفير النسخ المطبوعة للدول الأعضاء عملا بالأحكام ذات الصلة من قرارها ٢٨٣/٥٧ بآء المؤرخ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، وتلاحظ كذلك جهود الأمين العام الرامية إلى إثراء رصيد المكتبة من الكتب والمجلات بلغات متعددة، بما فيها المنشورات المتعلقة بالسلام والأمن والقضايا ذات الصلة بالتنمية، حتى تظل المكتبة مصدرا للمعلومات بشأن الأمم المتحدة وأنشطتها يمكن الوصول إليه على نطاق واسع؛

٧٨ - **ترحب** بإنشاء اللجنة التوجيهية للتحديث والإدارة المتكاملة لمكتبات الأمم المتحدة المنوطة بوضع وتنفيذ استراتيجية لإنشاء نظام داخل الأمم المتحدة يكون أكثر حداثة وفعالية وأكثر يسرا في الوصول إليه، وتطلب إلى الأمين العام أن يأخذ في الاعتبار عند توجيه عمل اللجنة التوجيهية خصوصية كل مكتبة عضو وميزتها المقارنة، وأن يكفل في الوقت

نفسه توحي نهج متكامل ومتسق ومنسق بشأن إدارة مكاتب الأمم المتحدة والسياسة المتعلقة بها، وتطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا بشأن عمل اللجنة التوجيهية إلى لجنة الإعلام في دورتها السادسة والعشرين؛

٧٩ - **تقر** بأهمية المكاتب الودية في نشر البيانات والمعلومات بشأن أنشطة الأمم المتحدة، وتحت في هذا الصدد مكتبة داغ همرشولد، بوصفها مركزا للتنسيق، أن تتخذ المبادرات الضرورية من أجل تعزيز هذه المكاتب عن طريق توفير التدريب الإقليمي وأشكال المساعدة الأخرى؛

٨٠ - **تلاحظ** عقد الدورات التدريبية التي تنظمها مكتبة داغ همرشولد لمثلي الدول الأعضاء وموظفي الأمانة العامة في مجالات استخراج المعلومات من شبكة الإنترنت (بنظام سايرسيك)، وكيفية البحث في الإنترنت، واستخدام الشبكة الداخلية للأمم المتحدة (الإنترنت)، ووثائق الأمم المتحدة، وبرنامج طلب المعلومات عن الأمم المتحدة، ونظام الأمم المتحدة للوثائق الرسمية؛

٨١ - **تشير** إلى الفقرة ٤٤ من قرارها ٦٤/٥٦ بآء المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، التي رحبت فيها بدور إدارة شؤون الإعلام في تشجيع زيادة التعاون فيما بين مكاتب منظومة الأمم المتحدة، وبصفة خاصة في وضع فهرس مركزي إلكتروني على نطاق المنظومة يتيح البحث في السجلات البليوغرافية في جميع المطبوعات المتاحة في جميع مكاتب منظومة الأمم المتحدة؛ وتشيد بالمركز الدولي للحوسبة لإنشائه النظام المشترك بين مكاتب الأمم المتحدة للفهرسة والوصول العام، الذي يتيح نقطة وصول وحيدة إلى الفهارس وقواعد البيانات المتعلقة بالخلاصات التابعة لمكاتب الأمم المتحدة، والمطبوعات المتاحة في المكاتب، والوصلات إلى موارد النصوص الكاملة، والمحفوظات؛ وتشيد أيضا بالإدارة لدورها في إنشاء النظام المشترك بين مكاتب الأمم المتحدة للفهرسة والوصول العام، وتطلب إلى الإدارة أن تشجع جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة على المشاركة في النظام؛ وتطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى لجنة الإعلام في دورتها السادسة والعشرين عن هذا الموضوع؛

٨٢ - **تتطلع** إلى إجراء الاستعراض المتعمق لأنشطة المكاتب، المطلوب في الفقرة ٣٤ من قرارها ٢٥٣/٥٦، وتطلب أن يتم تقديم هذا الاستعراض في أقرب وقت ممكن وفي موعد لا يتجاوز فترة انعقاد الجزء الرئيسي من دورتها الثامنة والخمسين؛

٨٣ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام عن تحديث وتكامل إدارة مكاتب الأمم المتحدة<sup>(١٥)</sup> وتتطلع إلى تقديم مزيد من المعلومات والمقترحات على النحو المطلوب في الفقرة

(١٥) A/AC.198/2003/5.

١٤ من قرارها ٥٧/٣٠٠، إلى هيئات الأمم المتحدة المختصة، بما فيها لجنة الإعلام في دورتها السادسة والعشرين؛

#### سابعاً - خدمات التوعية

٨٤ - تسلم بأن خدمات التوعية، التي تنفذها شعبة الاتصال بإدارة شؤون الإعلام، تهدف إلى إذكاء الوعي بدور الأمم المتحدة وعملها بشأن المسائل ذات الأولوية؛

٨٥ - تلاحظ أهمية مواصلة إدارة شؤون الإعلام تنفيذ البرنامج الجاري للمذيعين والصحفيين من البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية حسبما قرره الجمعية العامة، وتشجع الإدارة على النظر في أفضل السبل لتحقيق أقصى قدر من المكاسب المتأتية من البرنامج عن طريق استعراض جملة أمور منها مدته وعدد المشتركين فيه؛

٨٦ - تقر الحاجة إلى أن تعزز إدارة شؤون الإعلام خدماتها في مجال التوعية في جميع المناطق، وتكرر تأكيد أهمية إدراج تحليل للنطاق والمجال الحاليين لأنشطة الإدارة في عملية إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات، وأن يحدد هذا التحليل أكبر مجموعة ممكنة من الجمهور المستهدف، والمناطق الجغرافية غير المشمولة بصورة كافية بهذه الأنشطة والتي قد يحتاج العديد منها أن يولى اهتماما خاصا، بما في ذلك تحديد وسائل الاتصال المناسبة ومراعاة الاحتياجات فيما يتعلق باللغات المحلية؛

٨٧ - تهنيء رابطة مراسلي الأمم المتحدة على صندوق المنح الدراسية التذكاري لمكتبة داغ همرشولد الذي يقوم برعاية صحفيين من البلدان النامية للقيدوم إلى مقر الأمم المتحدة والكتابة عن الأنشطة خلال انعقاد الجمعية العامة، وتحث المانحين على تقديم الدعم المالي للصندوق حتى يتمكن من زيادة عدد المنح التي يقدمها للصحفيين في هذا المجال؛

#### ثامناً - ملاحظات ختامية

٨٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها السادسة والعشرين، وإلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين، تقريراً عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام، وعن تنفيذ التوصيات الواردة في هذا القرار؛

٨٩ - تطلب إلى لجنة الإعلام أن تقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين؛

٩٠ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والخمسين البند المعنون "المسائل المتصلة بالإعلام".

١١ - وتوصي لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) الجمعية العامة باعتماد مشروع المقرر التالي:

### زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام

تقرر الجمعية العامة زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام من ٩٩ إلى ١٠٢ أعضاء وتعيين سانت فينسنت وجزر غرينادين، وسورينام وسويسرا أعضاء في اللجنة.